(313) حب أهل البيت (عليهم السلام) في القرآن الكريم والسنّة المطهرة حب اهل البيت عنصر هام ومقوّ ِم اساسي للايمان وعمل مساهم في ترسيخ العقيدة وتأكيد المبدأ وهو السبيل الذي يديم العطاء الرسالي ويبني الشخصية الاسلامية الالهية. ولقد أكد وحي السماء ونبي الاسلام الاكرم تعميق وتأصيل هذا المفهوم القويم. وسنتاول بشيء من الايجاز بعض آيات كتاب ا التي تظافرت الروايات على نزولها في اهل البيت لتأكيد مودتهم ووجوب محبتهم. حب أهل البيت في القرآن الكريم: 1 ـ «قل لا اسألكم عليه أجراً الاّ المودة في القربى» روى الجمهور في الصحيحين واحمد بن حنبل في مسنده والثعلبي في تفسيره عن ابن عباس «رحمة ا عليه» قال: لما نزلت «قل لا اسألكم، الآية» قالوا يا رسول ا من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «علي وفاطمة وابناهما»(1). ووجوب المودة يستلزم وجوب الطاعة والانقياد وقد أستدل الفخر الرازي

---

1 ـ الدر المنثور / السيوطي 6: 7، المستدرك على الصحيحين 3: 172، الكشاف / الزمخشري 4: 219 .